[542] بالمكررة وبحذف المكررة أربعة آلاف. وصحيح مسلم بإسقاط المكررة نحو أربعة آلاف. وموطأ مالك مختصر جدا، وهو مع صحيحي الترمذي والنسائي لا يبلغان عدد صحيح مسلم. (4) ومنها: إنه عطر ا مرقده ألفه وبذل جهده (في عشرين سنة) كما صرح به في الخلاصة (1) ورجال النجاشي (2) و (ابن طاوس) وجماعات من الاعاظم. وسافر الى البلدان والاقطار في جمعه. قال الوحيد بعد بيان إن كثيرا ما يضعف كل واحد منهم أو من المشايخ المتقدمين الاحاديث التي صححها الاخر، فكيف يحصل لنا في أمثال زماننا القطع بصدور الاحاديث، ما نصه: (ألا ترى أن الكليني رحمه ا مع بذل جهده في مدة عشرين سنة، ومسافرته الى البلدان والاقطار، وحرصه في جمع (3) آثار الائمة عليهم السلام، وقرب عصره الى الاصول الاربعمائة، والكتب المعول عليها، وكثرة ملاقاته ومصاحبته مع شيوخ الاجازات، والماهرين في معرفة الاحاديث، ونهاية شهرته في ترويج المذهب وتأسيسه، ولم يورد في الكافي جميع ما صححه وعمل به غيره من المشايخ وغيرهم، وكذلك الصدوق، لم يورد جميع ما صححه الكليني والشيخ وغيرهما، مع أن الكافي كان عنده، وربما كان يأخذ منه، ولم يأخذ الكل). انتهى. (5) ومنها: اشتماله على الثلاثيات، فإنه يروي عن علي بن إبراهيم بن هاشم (عن أبيه)، عن أبي جعفر الجواد عليه السلام حديث الخمس (4)، وعن (5) الهادي عليه السلام

_____ (1) الخلاصة للعلامة الحلي القسم الاول: 145 / 36. (2) رجال النجاشي: 377 / 1026. (3) في المتن: (جميع). (4) الكافي: 1: 548 / 27. (5) أي ويروي. _____